

دلائل الامامة

[189] ارتووا كلهم (1)، فقال بعضهم لبعض: وإنا، لقد شربت شرابا ما شربه أحد من العالمين في دار الدنيا. فلما قاتلوا الحسين، وكان في اليوم الثالث عند المغرب، أقعد الحسين رجلا رجلا منهم فيسميهم بأسماء آبائهم، فيجيبه الرجل بعد الرجل، فيقعدون حوله، ثم يدعوا بالمائدة فيطعمهم ويأكل معهم من طعام الجنة، ويسقيهم من شرابها. ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): وإنا، لقد رأهم عدة من الكوفيين ولقد كرر عليهم لو عقلوا. قال: ثم أرسلهم فعاد كل واحد منهم إلى بلاده، ثم أتى جبل (2) رضوى، فلا يبقى أحد من المؤمنين إلا أتاه، وهو (3) على سرير من نور، قد حف به إبراهيم وموسى وعيسى وجميع الانبياء، ومن ورائهم المؤمنون، ومن ورائهم الملائكة ينظرون ما يقول الحسين (صلوات الله عليه). قال: فهم بهذه الحال إلى أن يقوم القائم (عليه السلام)، فإذا قام القائم وافوا فيما بينهم الحسين (عليه السلام) حتى يأتي كربلاء، فلا يبقى أحد سماوي ولا أرضي من المؤمنين إلا حف به، يزوره (4) ويصافحه ويقعد معه على السرير. يا مفضل، هذه وإنا الرفعة التي ليس فوقها شيء ولا دونها شيء (5)، ولا وراءها لطالب مطلب (6). 110 / 15 - وحدثني أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: حدثني أبو النجم بدر ابن الطبرستاني (7)، قال حدثني أبو جعفر محمد بن علي الشلمغاني، عن حدثه عن _____ (1) (كلهم) ليس في "ع، م"، (2) في "ع، م": بجال. (3) في "ط": وسيقيم هنالك. (4) في "ع، م": إلا حفوا بالحسين (عليه السلام). (5) (ولا دونها شيء) ليس في "ع، م". (6) نوادر المعجزات: 111 / 8، مدينة المعاجز: 239 / 25. (7) في "م": الطوستاني.